



كُتِيبُ

# الاسْتِمَاعُ وَالْإِرْشَادَاتِ

الصَّفِّ العَاشِرُ

الفَصْلُ الدَّرَاسِيُّ الأَوَّلُ

10

إعداد

أ. د. أكرم عادل البشير

د. ديانا علي شطناوي

د. ألمازة راجح خطايبة

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسر المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

☎ 06-5376262 / 240 📠 06-5376266 📧 P.O.Box: 2088 Amman 11941

📌 @nccdjor 📧 feedback@nccd.gov.jo 🌐 www.nccd.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدرّس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية جميعها بناء على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2023 /214) و (2023 /215) تاريخ 2023/7/5. بدءاً من العام الدراسي 2023/2024م.

ISBN: 978 - 9923 - 41 - 529 - 0 (ردمك)

المملكة الأردنية الهاشمية  
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
(2023/6/3948)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:	
عنوان الكتاب	كتيب الاستماع والإرشادات: الصف العاشر الفصل الدراسي الأول
إعداد/ هيئة	الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج
بيانات النشر	عمان: المركز الوطني لتطوير المناهج، 2023
رقم التصنيف	373.19
الوصفات	الاستماع // اللغة العربية // التعليم الإعدادي /
الطبعة	الطبعة الأولى
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه، ولا يعتبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.	



# نُصُوصُ الْأَسْتِمَاعِ



# 1. نصوص استماع كتاب الطالب.



## الوَحْدَةُ الْأُولَى: مِنْ أَدَبِ الْإِعْتِذَارِ

حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يروى كعبُ بنُ مالكٍ -رضيَ اللهُ عنه- وكانَ قدْ تخلفَ فيمنَ تخلفَ عن غزوةِ تبوكَ، فلمَ ينفِرْ في سبيلِ اللهِ معَ النبيِّ ﷺ ولم يكنْ من أصحابِ الأعذارِ، قالَ: لَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ تَوَجَّهَ عَائِدًا مِنْ تَبُوكَ حَضَرَني نَدَمِي وحُزْني، وصارَ الكذبُ يراودُني، وأقولُ: بِمِ اعْتَدِرُ إِلَيْهِ غَدًا حَتَّى أُخْرَجَ مِنْ سَخَطِهِ؟ فَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أُخْرَجَ مِنْهُ أَبَدًا بِشَيْءٍ فِيهِ كَذِبٌ.

وجاءهُ المُخَلَّفونَ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُونَ لَهُ، وَكَانُوا بِضِعَّةٍ وَثَمَانِينَ رَجُلًا، فَقَبِلَ مِنْهُمْ عِلَانِيَتَهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَوَكَّلَ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللهِ تَعَالَى، فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ تَبَسَّ بِسَمِّ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ لِي: مَا خَلَّفَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ قَدْ اشْتَرَيْتَ ظَهْرَكَ (أَي راحلةً لك تحمِلُ عليها أثقالَكَ في السَّفَرِ)؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي وَاللهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأَخْرَجَ مِنْ سَخَطِهِ بَعْدَ، وَلَكِنِّي وَاللهِ قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي إِنْ كَذَبْتُ الْيَوْمَ كِي أَرْضِيكَ عَنِّي فَإِنَّ اللهَ سَيُسَخِطُكَ عَلَيَّ، وَإِنْ صَدَقْتُكَ فَمَغْضَبَتْ مِنِّي، فَإِنِّي لَأَرْجُو بِهَذَا الصِّدْقِ عَفْوَ اللهِ. يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا كَانَ لِي مِنْ عُدْرٍ، وَاللهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ، فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ فِيكَ.

وجاءَ رجالٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالُوا لِي: أَعَجَزْتَ أَنْ تَعْتَذَرَ إِلَيَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِمَا اعْتَدَرَ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ، فَيَسْتَغْفِرُ لَكَ رَسُولُ اللهِ كَمَا اسْتَغْفَرَ لَهُمْ؟ قُلْتُ لَهُمْ: هَلْ قَالَ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ أَحَدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ قَوْلِكَ، وَقِيلَ لَهُمَا مِثْلُ مَا قِيلَ لَكَ. فَقُلْتُ: مَنْ هُمَا؟ قَالُوا: مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَمَرِيُّ، وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ. قَالَ كَعْبٌ: مُرَارَةُ وَهَلَالُ! قَدْ ذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ شَهِدَا بَدْرًا، وَإِنَّ فِيهِمَا لَأُسْوَةً. قَالَ: فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي. وَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ عَنْ كَلَامِ ثَلَاثَتِنَا مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ، فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَلَمْ يَكَلِّمُونَا، فَلَبَّيْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً. وَكُنْتُ أُخْرَجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ، وَآتِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَسَلُّمُ عَلَيْهِ، وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلْ حَرَّكَ شَفْتَيْهِ بَرْدَ السَّلَامِ أَمْ لَا؟ ثُمَّ أُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ وَأَسَارِقُهُ النَّظَرَ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ، وَإِذَا التَّقْتُ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي، حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الْخَمْسِينَ

أتاني رسولٌ من رسولِ اللهِ فقال: إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ امرأتَكَ، فقلتُ: أأُطَلِّقُهَا، أمَ ماذا أفعلُ؟ قال: لا، بلِ اعْتَزِلْهَا، فلبِثْتُ بذلكَ عشرَ لَيالٍ، ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا، فبينَا أَنَا جَالِسٌ، وَقَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي، وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ، سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَقُولُ: يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، أَبْشِرْ، فَخَرَزْتُ سَاجِدًا، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ الْفَرَجُ؛ قَدْ أَعْلَمَ رسولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ بِتُوبَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْنَا. قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ، قَالَ، وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ: أَبْشِرْ بِخَيْرٍ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ، مُذْ وَلَدْتِكَ أُمَّكَ. وَكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ، حَتَّى كَانَتْ وَجْهُهُ قِطْعَةً قَمَرٍ.

تفسير ابن كثير: 4/ 200 - 204

(بتصرف)

وله أصل عند البخاري.